

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

أنى أبقى الملك الكريم والسيد الزعيم لما أضاءت لي أهلة مفاخركم في سماء الفخار
وأشرقت شمس مكارمكم على مفارق الأحرار وأبصرت شمائلك الزهر تهدي إليك من الهمم محامدها
ومحاسنك الغر توقظ لك من الآمال رواقدها أيقنت أنه بحق انقادت لك القلوب بأعنتها وتهادت
إليك النفوس بأزمته فآليت أن لا ألم إلا بحماك ولا أخط رحلا إلا بفناك علما بأنك نثرة
الفخر وغرة الدهر فتيمنت ساريا في ساطع نورك متيمنا بيمين طائرك محققا للريح موقنا
بالفلج والنجم حتى حلت في دوحة المجد وأنخت بدولة السعد واشتشرت لبسة الشكر والحمد
وجعلت أنظم من جواهر الكلام ما يربي علي جواهر النظام وأنشر من عطر الثناء ما يزري
بالروضة الغناء وحاشا للفهم